برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 8-2010/2/11

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - أفغانستان 200063

المساعدة الغذائية الغوثية للتصدي لتحديات الأمن الغذائي	
عدد المستفيدين	7 600 000 (أقصى عدد سنويا)
مدة المشروع	36 شهراً (2010/4/1-2013/3/31)
كمية الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	882 816 طناً متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	685 738 474
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	709 105 204 1

مقدمة للمجلس للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2010/9/1
13 January 2010
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا): السيد: K. Oshidari رقم الهاتف: 066513-3063

موظف الاتصال، المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا): السيدة: S. Izzi رقم الهاتف: 066513-2207

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

تواجه أفغانستان أزمة إنسانية ممتدة يجب الاستجابة فيها لاحتياجات الإغاثة والإنعاش على السواء. وتتعرض أفغانستان في كثير من الأحيان لكوارث طبيعية من قبيل الجفاف، وتعاني عواقب 30 عاماً من الاضطرابات المدنية. وتفرض قيود على وصول المساعدات الإنسانية بسبب القتال بين الجماعات المسلحة المتمردة وتحالف القوة الدولية للمساعدة الأمنية وقوات حلف شمال الأطلنطي والجيش الوطني الأفغاني. ويزداد عمق التحديات التي تواجه البلد جراء انتشار انعدام الأمن بسبب النزاع وما أسفر عنه من تشريد وتضييق في سُبل وصول الوكالات الإنسانية، والقدرات المؤسسية المحدودة، وتدمير الصحة والتعليم، والشراكات غير المتماسكة، وتقلُّب الأسواق، وعدم وجود منافذ لأفغانستان على البحر. وينتشر الجوع وسوء التغذية على نطاق واسع حيث يعاني 7.3 مليون نسمة انعدام الأمن الغذائي من بين ما مجموعه 26 مليون نسمة من السكان؛ إلى جانب 5.4 مليون نسمة آخرين معرضين للخطر.

وأكد تقييم مستقل لعملية الفترة 2006-2009 أهمية أنشطة **البرنامج** في أفغانستان وملاءمتها واتساقها. وسوف تتحسَّن هذه الجوانب في هذه العملية التي ترمي إلى تعزيز القدرة على الصمود وتحسين الأمن الغذائي، مع التركيز على إنقاذ الأرواح، واستعادة سُبل كسب العيش، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز القدرات الحكومية المركزية والمحلية. ويجري تحسين قدرات الرصد والتقييم وتوسيع نطاقها الجغرافي استجابة لتوصيات بشأن تعزيز نظام الرصد والتقييم لتحسين البرامج والمساءلة عنها.

وسوف تسعى هذه العملية إلى استخدام المساعدة الغذائية بفعالية وكفاءة بما يتسق مع الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2010-2013. وترتبط الأنشطة بالأهداف الإنمائية للألفية 1، و2، و3، و4، و5، و7.

وترمي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- دعم الأشخاص المتضررين من النزاع والكوارث والمشردين داخلياً والفئات الضعيفة الأخرى، بمن فيهم الأطفال المصابون بسوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات الذين أضرت الصدمات بأمنهم الغذائي (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- دعم إعادة بناء سُبل كسب عيش المجتمعات المحلية والأسر المتضررة بالصدمات، بما في ذلك من خلال التعليم الأساسي والتدريب على المهارات الأساسية للفتيات والنساء (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- تحسين نجاح علاج السُل (الهدف الاستراتيجي 4).

كما ترمي العملية إلى دعم وزيادة قدرات الحكومة للاستعداد لمواجهة الجوع الحاد الناجم عن الكوارث وتقديره والاستجابة له (الهدف الاستراتيجي 2) وإنشاء نُظم محلية للأمن الغذائي وتنمية القدرة على التنبؤ والحد من الجوع (الهدف الاستراتيجي 5).

سوف تنفَّذ العملية في جميع المحافظات الأربع والثلاثين في أفغانستان، وسيتم اختيار الأنشطة تبعاً للسياق في كل محافظة. وستنفذ الأنشطة بالشراكة مع النظراء الحكوميين والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة. وعلى

ضوء الكوارث غير المتوقعة والفجائية في كثير من الأحيان، صمِّمت الأنشطة للمساعدة على التحول من الإغاثة إلى الإنعاش والعكس لتحسين تلبية احتياجات السكان المتضررين والاستفادة في الوقت نفسه من فرص الإنعاش المبكر.

وسوف يكفل الالتزام لمدة ثلاث سنوات في هذه العملية دعماً مؤسسياً أقوى من المستوى الوزاري حتى مستوى المجتمع المحلي. وتسود حالة من الإحباط في المجتمعات المحلية بسبب الدعم الدولي الذي لم يحقق حتى الآن التحسينات المتوقعة وفوائد السلام، ولكن مدة العملية ستسمح بمشاركة قوية وشراكات وتخطيط مشترك مع المجتمعات المحلية، وهو ما سيفضي إلى تعزيز الثقة وتحسين أداء الأنشطة على المستوى الميداني. كما سيسمح ذلك **للبرنامج** بتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة ودعم النهوض من الصدمات المتعددة وبناء القدرة على الصمود وأداء دور ملموس في تحقيق الاستقرار.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش – أفغانستان 200063 "المساعدة الغذائية الغوثية للتصدي لتحديات الأمن الغذائي" (WFP/EB.1/2010/9/1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع والتصورات

السياق

1- تصنَّف أفغانستان بين أقل البلدان نمواً وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويعيش ما يقرب من 80 في المائة من مجموع العدد التقديري للسكان الذي يبلغ 26 مليون نسمة[1] في المناطق الريفية ويعتمدون بشكل رئيسي على الزراعة لكسب عيشهم. ومناخ أفغانستان يتراوح بين شبه جاف وشبه رطب، وتعتمد الزراعة على الري.[2] ولا توجد نُظم هندسية إلاّ في 10 في المائة من المساحة المروية التي تبلغ 1.8 مليون هكتار (مقابل 3.8 مليون هكتار في الستينات والسبعينات)، مما يؤثر بشكل خطير على قدرة البلد على إنتاج ما يكفيه من الغذاء. ويؤثر نقص الأمطار كذلك على الإنتاج في المناطق البعلية. وتعرضت أفغانستان لأربع موجات جفاف خلال السنوات الثماني الماضية[3] فضلاً عن الفيضان السنوي.

2- وتضررت بشدة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بسبب الاضطرابات السياسية والنزاع على مدى ثلاثة عقود مما أدى إلى تقييد القدرة على إرساء السلام والتنمية المستدامة. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدُّم على الجبهات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية منذ عام 2002، فإن الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية محدودة، وبخاصة في المناطق النائية. ومازالت التفاوتات الجغرافية والفوارق بين الجنسين تشكّل عقبات رئيسية أمام تحسين سُبل الوصول إلى الخدمات الأساسية. ومما يزيد من عرقلة التقدم في جميع القطاعات الافتقار إلى الموظفين المؤهلين بسبب "استنزاف العقول" وتعطيل التعليم على مدى 30 عاما من الحرب.

3- وأسفر ازدياد حدة النزاع مؤخراً عن زيادة أعداد المشردين. ويوجد حالياً 000 230 مشرد داخلي[4] في المناطق الحضرية والريفية، منهم 000 150 سيحتاجون إلى مساعدة غذائية. ويوجد 2.1 مليون لاجئ أفغاني في باكستان و000 915 في إيران. وبالنظر إلى التقلُّب الشديد في الأوضاع فمن غير المتوقع أن تتم أي عودة ملموسة إلى أفغانستان خلال السنوات الثلاث المقبلة.

4- وبدأ نظام التعليم ينهض من حالة قاربت الانهيار. وتتدنى بشدة معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار لتصل إلى 18 في المائة بين النساء و50 في المائة بين الرجال،[5] ولكن عدد التلاميذ المنتظمين في الدراسة في عام 2008 بلغ 6.2 مليون تلميذ مقابل مليون تلميذ في عام 2001. ويبلغ المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس 43 في المائة، منها 61 في المائة في المدارس الابتدائية و21 في المائة في المدارس الثانوية الدنيا. على أن معدلات الالتحاق ما زالت أقل بين الفتيات اللاتي بلغت نسبة التحاقهن بالمدارس الابتدائية 46 في المائة و12 في المائة بالمدارس الثانوية[6]. وتبلغ معدلات التسرب الدراسي بين الفتيات بعد الصف الخامس 35 في المائة بسبب التقاليد والتمييز وانعدام الأمن وعدم وجود مدارس للفتيات بالقرب من منازلهن والنقص الشديد في أعداد المعلمات، وبخاصة في المناطق الريفية[6].

---

[1] المكتب المركزي للإحصاء، أفغانستان، 2007.

[2] حكومة أفغانستان. 2009. *البرنامج التجريبي لتحسين الإدارة على مستوى المزرعة في الزراعة المروية*. ورقة مفاهيم. كابول.

[3] وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية. 2009. *تقرير عن الآفاق الزراعية*. كابول.

[4] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2009. *خطة العمل الإنساني لأفغانستان*. جنيف. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

[5] وزارة التعليم. 2009. *مشروع الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2010-2014*. كابول.

[6] نظام معلومات إدارة التعليم، 2007.

5- ويوجد في أفغانستان بعض أسوأ الإحصاءات الصحية على مستوى العالم. وبالنظر إلى ارتفاع معدلات الخصوبة (7.1) وارتفاع معدلات وفيات الأمهات (1 800 حالة وفاة بين كل 100 000 مولود حي)، ووفيات الرُضع (165 حالة وفاة بين كل 1 000 مولود حي)، ووفيات الأطفال دون الخامسة من العمر (257 بين كل 1 000 مولود حي)، فإن هناك حاجة ماسة إلى الرعاية الطبية قبل الولادة وبعدها. ولا يحصل على الرعاية الطبية قبل الولادة سوى ثلث النساء الحوامل، وأما حالات الولادة التي تتم تحت إشراف متخصصين مهرة فلا تتجاوز 14 في المائة من الولادات. وتنخفض معدلات التردد على عيادات الأمومة والطفولة بعد الولادة حيث لا يواظب على زيارة تلك العيادات بعد الولادة سوى 16 في المائة، مما يحرم الأطفال الصغار من رصد نموهم وتزويدهم بالمكملات التغذوية[7].

الأمن الغذائي والحالة التغذوية

6- ينتشر انعدام الأمن الغذائي بين ما يقرب من 7.3 مليون نسمة، أي 31 في المائة من السكان، ويبلغ عدد المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي 5.4 مليون شخص، أي 23 في المائة من السكان[8]. ويعيش 77 في المائة من السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في الريف و23 في المائة في المناطق الحضرية. وينتشر انعدام الأمن الغذائي في كل أنحاء البلد ولكنه يبلغ أعلى مستوياته في المرتفعات الوسطى والمناطق الجبلية في شمال شرق البلاد، والمقاطعات النهرية الشمالية وأنحاء كثيرة من المناطق الجنوبية الشرقية. وكشف التقييم الوطني للمخاطر وهشاشة الأوضاع لعام 2008/2007 عن تدهور الأمن الغذائي في 25 من بين 34 محافظة مقارنة بالتقييم الوطني للمخاطر وهشاشة الأوضاع لعام 2005. ويرجع السبب في ذلك إلى مجموعة من العوامل، منها ارتفاع أسعار الأغذية، وازدياد انعدام الأمن، والكوارث الطبيعية المتكررة.

7- وعلى الرغم من انخفاض أسعار الأغذية في عام 2009 فقد ظلت الأسعار المحلية أعلى بنسبة 40 في المائة عن مستوياتها التي كانت عليها قبل عام 2007[9]، وهبطت معدلات تجارة الماشية، وانخفضت أجور العمالة خلال نفس الفترة. وسوف يواصل الكثير من السكان اعتمادهم على شبكات الأمان الاجتماعي، لا سيما سكان المناطق الحضرية الذين يعانون هشاشة شديدة في أوضاعهم وتنعدم أو تقل فرصهم في كسب الدخل.

8- وعلى الرغم من التحسُّن الكبير في إنتاجية محصول عام 2009 فقد تركَّزت معظم التحسينات في المناطق البعلية التي ازداد فيها الإنتاج بنسبة 673 في المائة عن عام 2008 مقارنة بزيادة نسبتها 41 في المائة في المناطق المروية. وانخفض إنتاج الحبوب في الأعوام 2002، و2004، و2006، و2008 بسبب الجفاف[10]. واستمر العجز الغذائي في أفغانستان حتى في السنوات التي تحسَّن فيها إنتاج المحاصيل، بما في ذلك عام 2009 عندما بلغ العجز في الحبوب 220 000 طن متري.

9- وتكشف تقديرات **البرنامج** عن أن أسواق المناطق الحضرية في أفغانستان تعمل بشكل جيد ولديها مخزونات كافية من الأغذية. وتحصل الأسواق على إمداداتها من مصادر مختلفة في أفغانستان والعديد من بلدان الجوار. ولذلك فإن الأسواق الحضرية، بما في ذلك أسواق كابول، تستطيع الاستجابة بسرعة للتغيُّرات المفاجئة.

---

[7] منظمة الصحة العالمية. 2009. *الإحصاءات الصحية العالمية لعام 2009*. جنيف.

[8] التقييم الوطني للمخاطر وهشاشة الأوضاع لعام 2008/2007.

[9] **البرنامج**. 2009. *نشرة أسعار السوق الأفغانية، سبتمبر/أيلول 2009*. كابول.

[10] وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية. 2009. *تقرير الآفاق الزراعية*. كابول.

10- وترتفع بشدة معدلات سوء التغذية في أفغانستان، وبلغت الحالة مستويات "حرجة" بمعايير منظمة الصحة العالمية. وتبلغ معدلات سوء التغذية المزمن (التقزُّم) 59 في المائة، وتصل معدلات نقص الوزن 33 في المائة[11]. ويتبيَّن من التقدير التغذوي السريع الذي أُجري في 22 إقليماً أن سوء التغذية الحاد العام بين الأطفال قد ازداد من 7 في المائة في عام 2004 ليصل إلى 16.7 في المائة[12] في عام 2008، ليرتفع بذلك عن عتبة الطوارئ المحددة بنسبة 15 في المائة. وأما معدل سوء التغذية الحاد العام بين الأطفال دون السنتين فهو أعلى كثيراً عنه بين الأطفال الأكبر سناً. وتمارَس في أفغانستان عادات سيئة في تغذية الرُضع والأطفال الصغار. وترتفع معدلات انتشار نقص المغذيات الدقيقة، خاصة اليود والحديد، نتيجة عدم كفاية الغذاء، وفي كثير من الأحيان بسبب الفقر وعدم المعرفة. ويعاني 38 في المائة من الأطفال دون سن الدراسة من فقر الدم، وأكثر من 70 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً مصابون بنقص الحديد. كما يعاني ربع النساء غير الحوامل في عمر الإنجاب من فقر الدم، وتعاني 48 في المائة منهن نقص الحديد. وفي المقابل فإن نسبة فقر الدم بين الرجال في أفغانستان لا تزيد على 7 في المائة، وتبلغ نسبة المصابين منهم بنقص الحديد 18 في المائة[13].

11- وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن أفغانستان لديها أكبر عدد من الإصابات بالسل في العالم. وتفيد تقارير وزارة الصحة العامة إلى إصابة 231 شخصاً من بين كل 000 100 شخص وظهور أكثر من 000 40 حالة جديدة سنوياً. وفي عام 2007، بلغ معدل اكتشاف الحالات 70 في المائة وأما معدل نجاح العلاج فقد بلغ أو تجاوز 85 في المائة منذ عام 2002[14].

التصورات

12- يسود قلق بسبب تدهور الأوضاع الأمنية وتقلب الأسواق (خاصة في المناطق الريفية) والكوارث الطبيعية. ومن المرجح كما يرى الكثير من المحللين السياسيين أن يستمر أو يزداد النزاع وانعدام الأمن، لا سيما في المناطق الجنوبية، والجنوبية الشرقية، والشرقية ليشمل المناطق الشمالية، والشمالية الشرقية؛ وسوف يسفر ذلك عن ازدياد الإصابات بين المدنيين وربما المشردين داخلياً. وبالنظر إلى تميُّع الحالة الأمنية في أفغانستان فإن تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 سيتطلب مرونة، وقد تُحوَّل الموارد من أنشطة الإنعاش إلى أنشطة الإغاثة عند الاقتضاء.

13- وتعني موجات الجفاف المتعددة، بما في ذلك تراكم الديون وتقلص الأصول الإنتاجية أن التحسين المستدام في الأمن الغذائي يتطلب وفرة في المحاصيل في عدة مواسم متعاقبة. ومازالت آفاق الحصاد للسنوات الثلاث المقبلة غير معروفة، ولكن ذلك يتوقف كثيراً على كمية الأمطار ما لم تنفَّذ استثمارات كبيرة في إدارة المياه ونُظم الري.

14- ويتضرر 000 400 نسمة سنوياً من الجفاف والفيضانات والزلازل والطقس الشديد.

---

[11] منظمة الصحة العالمية. *الإحصاءات الصحية العالمية لعام 2009*. جنيف.

[12] التقدير التغذوي السريع، 2008.

[13] وزارة الصحة العامة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بدعم من مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، وجامعة توفتس، 2004.

[14] البرنامج الوطني لمكافحة السل التابع لوزارة الصحة العامة. 2008. *الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة السل، 2009-2013*. كابول.

سياسات الحكومة والجهات الأخرى وقدراتها وإجراءاتها

سياسات الحكومة وقدراتها وإجراءاتها

15- فيما يلي العناصر الرئيسية لاستراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان التي بدأت في عام 2008:

- الأمن: تحقيق الاستقرار على نطاق الدولة وزيادة إنفاذ القانون وتحسين الأمن الشخصي لكل أفغاني.
- الحكم وسيادة القانون وحقوق الإنسان: تحسين العمليات الديمقراطية والمؤسسات وحقوق الإنسان وسيادة القانون، وتقديم الخدمات العامة ومساءلة الحكومة.
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية: الحد من الفقر، وكفالة التنمية المستدامة في اقتصاد السوق تحت قيادة القطاع الخاص، وتحسين مؤشرات التنمية البشرية وإحراز تقدُّم ملموس في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

16- وأعلنت الحكومة أن الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج الزراعي من بين أهم أولوياتها كما يتضح من الإطار الوطني للتنمية الزراعية الذي أقرته مؤخراً والذي يشير إلى أن "النمو الاقتصادي والأمن الغذائي يعتمدان على إدارة الموارد الطبيعية وزيادة الإنتاج والإنتاجية في الزراعة وتحسين الهياكل الأساسية المادية وتنمية الأسواق".

17- وترمي الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم للفترة 2010-2014 إلى إتاحة الحصول على التعليم على قدم المساواة بين الفتيات والأولاد، وتقديم دورات لمحو أمية الكبار بحوافز غذائية. وتعكف الحكومة على إعداد برنامج وطني للغذاء مقابل التعليم لزيادة وتحسين فرص الحصول على تعليم جيد. كما أنشأت الحكومة البرنامج الوطني لتنمية المهارات في عام 2005 كأولوية وطنية.

18- وتعمل وزارة الصحة العامة على تنقيح سياسة واستراتيجية التغذية الوطنية للتركيز على تغذية الرُضع والأطفال الصغار. ووضعت الحكومة خطة استراتيجية وطنية لمكافحة السل واستراتيجية لقطاع الصحة والتغذية (2008/2007–2013/2012).

سياسات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى وقدراتها وإجراءاتها

19- حدَّد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2010-2013 ثلاثة من مجالات الأولوية التي تكون فيها الأمم المتحدة أقدر على دعم تنفيذ استراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان:

- الحكم والسلام والاستقرار (القطاع رقم 13 لاستراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان[15]؛ والهدفان الإنمائيان للألفية 3 و8)؛
- سُبل كسب العيش المستدامة: الزراعة، والأمن الغذائي، وفرص كسب الدخل (القطاعات 4 و7 و11 و8 لاستراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان؛ والأهداف الإنمائية للألفية 1 و3 و4 و8)؛
- الخدمات الاجتماعية الأساسية: الصحة والتعليم والمياه والإصحاح (القطاعات 8 و10 و12 لاستراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان؛ والأهداف الإنمائية للألفية 2 و3 و5 و6 و7).

[15] القطاعات هي: 1 - تنمية القطاع الخاص؛ 2- الطاقة؛ 3- التعدين؛ 4- الموارد المائية؛ 5- النقل؛ 6- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ 7- التنمية الحضرية؛ 8- التعليم؛ 9- الثقافة ووسائل الإعلام والشباب؛ 10- الصحة والتغذية؛ 11- الزراعة والتنمية الريفية؛ 12- الحماية الاجتماعية؛ 13- اللاجئون العائدون والمشردون داخلياً.

التنسيق

20- أنشأت الحكومة لجنة وطنية لإدارة الكوارث برئاسة النائب الثاني لرئيس البلاد وبدعم من الوزارات ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين.

21- ويشترك **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في قيادة مجموعة الأمن الغذائي والزراعة التي تشمل الوزارات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة.

22- وأنشئت لجنة مشتركة بين الحكومة و**البرنامج** لتحسين تخطيط مختلف أنشطة **البرنامج** وتنفيذها وتنسيقها بالاشتراك مع الوزارات المعنية.

23- وينشط **البرنامج** في التنسيق بين الوكالات وفي البرمجة المشتركة، بما في ذلك مبادرة أفغانستان الخضراء وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمحو الأمية المحدد في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وإضافة إلى مختلف البرامج المشتركة، يشترك **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في مجال الزراعة، ومع منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة في مجالي الصحة والتغذية، ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأنشطة المتعلقة بالمشردين داخليا والعائدين، ومع منظمة اليونيسيف في التعليم. ويعمل **البرنامج** مع طائفة عريضة من المانحين.

أهداف المساعدة المقدَّمة من البرنامج

24- سوف تستعمل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 المساعدة الغذائية بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2013) وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وترمي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش عموماً إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذوي والقدرة على الصمود في وجه الصدمات في أفغانستان من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- دعم السكان المتضررين من الصراع والكوارث، والمشردين داخلياً، والفئات الضعيفة مثل الأطفال المصابين بسوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات الذين أضرت الصدمات بأمنهم الغذائي (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- دعم إعادة بناء سُبل كسب العيش التي تضررت من الصدمات وذلك من خلال دعم التعليم الأساسي والتدريب على المهارات، وبخاصة بين الفتيات والنساء (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- تحسين نجاح علاج السل (الهدف الاستراتيجي 4).

25- كما تهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 إلى تعزيز قدرة الحكومة على الاستعداد للجوع الحاد الناشئ عن الكوارث وتقديره والاستجابة له (الهدف الاستراتيجي 2) ووضع نُظم محلية للأمن الغذائي وتنمية القدرة على التنبؤ، والحد من الجوع (الهدف الاستراتيجي 5).

استراتيجية البرنامج للاستجابة

طبيعة وفعالية المساعدة المرتبطة بالأمن الغذائي حتى الآن

26- صمِّمت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 104270 (يناير/كانون الثاني 2006 - ديسمبر/كانون الأول 2008) في البداية لمساعدة 6.6 مليون شخص بأغذية مقدارها 520 000 طن متري بتكلفة بلغت 360 مليون دولار أمريكي؛ ومدَّدت تعديلات الميزانية تلك العملية حتى مارس/آذار 2010 وزادت كمية الأغذية إلى 1 مليون طن متري بتكلفة مجموعها 848 مليون دولار أمريكي. وشملت التعديلات أنشطة رائدة لأشد الفئات الضعيفة من النساء والأطفال دون الخامسة من العمر، ودعم السكان المتضررين بشدة من ارتفاع أسعار الأغذية والجفاف.

27- وكشف تقييم مستقل أُجري في مايو/أيار 2009 عن أن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 104270 متوائمة مع سياسات الحكومة واستراتيجيات الشركاء وملائمة لاحتياجات السكان. وحققت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مستوى طيباً من الأداء في وصولها إلى السكان المستفيدين، وهو ما يعد إنجازاً هائلاً على ضوء حالة انعدام الأمن السائدة في البلاد والقيود على سُبل الوصول. وترجع كفاءة وفعالية العملية إلى عوامل شملت كفاية الاستهداف، وسرعة الاستجابة للطلبات المتزايدة حسب الاقتضاء، والنُهج المرنة والمبتكرة، والعلاقات القائمة على الاحترام مع الشركاء. وحدَّد التقييم المجالات التي في حاجة إلى اهتمام، وهي تنوع الأنشطة، ونقص الموارد، وتعطل خطوط الإمدادات والتهديدات الأمنية، وقصور الرصد والتقييم، وعدم كفاية قدرات موظفي **البرنامج** والشركاء.

مخطط الاستراتيجية

28- سيواصل **البرنامج** دعم الآليات الراسخة للمساعدة الغذائية من قبيل التوزيع العام للأغذية، والتحويلات غير المشروطة إلى الفئات الضعيفة، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل الأصول، ودعم التعليم والصحة والتغذية. وسوف يعمل **البرنامج** أيضاً في برامج مبتكرة تركِّز على الإنتاج والإنتاجية في الزراعة. ويتطلب نجاح تنفيذ جميع الأنشطة تكثيف تنمية القدرات على جميع المستويات بدءاً من المستفيدين ووصولاً إلى المجتمع المدني والنظراء الحكوميين والشركاء. وسوف يواصل **البرنامج** تعزيز قدرة الحكومة على تحليل الأمن الغذائي وإدارة برامج المساعدة الغذائية، ونقل المسؤولية إليها تدريجياً حيثما أمكن.

29- وتصميم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 هو ثمرة عملية تشاورية شارك فيها النظراء الحكوميون والأمم المتحدة والشركاء في المنظمات غير الحكومية والمانحون. وشملت هذه العملية تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 104270، وبعثة صياغة، والعديد من جلسات الإحاطة الإعلامية للنظراء. وتتألف حافظة الأنشطة من مجموعة من أنشطة الإغاثة والإنعاش لتحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة وتعزيز الأمن الغذائي للسكان وقدرتهم على الصمود في وجه الصدمات. ولم تنفَّذ الأنشطة كلها في جميع المحافظات، ولكنها ستركز على المناطق تبعاً لميزاتها النسبية واحتياجاتها وخصائصها المميزة.

30- وسيجري تحسين وتكميل الأدوات التقليدية للتصدي لهشاشة الأوضاع وانعدام الأمن الغذائي بعناصر مبتكرة من قبيل ما يلي:

- تحسين الاستهداف الجغرافي من خلال التشاور الميداني مع الشركاء؛

- إدخال نُهج متكاملة تركّز على المجتمع المحلي في إدارة مستجمعات المياه لبناء القدرة على الصمود أمام الصدمات ولتعزيز النُهج القائمة على سُبل كسب العيش باستعمال مجموعة من الأنشطة الغذائية والنقدية؛
- تعزيز قدرة الحكومة والمجتمع المدني على تنفيذ البرامج؛
- دعم الاحتياطي الاستراتيجي من الحبوب ومرافق التخزين المحلية لتلبية الاحتياجات الماسة في أثناء الأزمات، وتثبيت أسعار الأغذية، والتصدي لجوانب الإخفاق في السوق؛
- تعزيز برنامج القسائم في المناطق الحضرية لتمكين السكان من الوصول إلى الأغذية التي يختارونها وتعزيز الأسواق المحلية في الوقت ذاته؛
- استكشاف فرص الشراء المحلي والطحن وإنتاج الأغذية على المستوى المحلي؛
- تعزيز تقدير هشاشة الأوضاع والإنذار المبكر والرصد والتقييم والتقديرات السريعة.

مكون الإغاثة

31- **المساعدة الغذائية الطارئة.** سيعمل **البرنامج** على كفالة استهلاك الأسر كميات كافية من الأغذية في الحالات التي تشكل تهديداً لحياتها عن طريق توفير مساعدة غذائية طارئة من خلال التوزيع العام للأغذية على السكان المتضررين بشدة من الصدمات، وكذلك المشردين داخلياً والعائدين، وبخاصة في المناطق الريفية. وسيقوم **البرنامج** حيثما أمكن بتشجيع المستفيدين على الاشتراك في أنشطة الغذاء مقابل العمل. وسوف يقدِّم **البرنامج** حصصاً غذائية كاملة أو مخفَّضة تبعاً لحالة الأمن الغذائي للسكان.

32- **شبكة الأمان الاجتماعي الحضرية.** على غرار المساعدة الغذائية الطارئة، ستكفل شبكة الأمان الاجتماعي الحضرية استهلاك كميات كافية من الأغذية بين الأسر الشديدة الضعف ومنعها من اللجوء إلى استراتيجيات التصدي السلبية. والمستفيدون هم في المقام الأول تلك الأسر التي يرأسها المعوقون أو الأرامل ممن لا تتاح لهم سوى فرص محدودة للغاية للعمل والذين لا تدعمهم آليات شبكات الأمان الأخرى. وتبعاً لحالة السوق المحلية، سيقدَّم الدعم من خلال التوزيعات الغذائية العينية أو الأموال النقدية أو القسائم الغذائية. وسيجري تمديد المشروع التجريبي للقسائم الذي بدأ في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 104270 ليشمل المناطق الأخرى التي تعمل فيها الأسواق.

33- **صحة وتغذية الأم والطفل.** ستستخدم التغذية التكميلية الموجَّهة لتلبية الاحتياجات التغذوية الخاصة للأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بسوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات. ويرمي هذا التدخل إلى تحقيق الاستقرار في معدلات سوء التغذية الحاد بين السكان المستهدفين بالتنسيق مع الشركاء لكفالة استكمال التغذية التكميلية المقدَّمة من **البرنامج** بأنشطة أصحاب المصلحة الآخرين، من قبيل التغذية العلاجية ورصد النمو في مراكز الرعاية الصحية. وبالنظر إلى ارتفاع مستويات التقزُّم في أفغانستان، سيدعو **البرنامج** أصحاب المصلحة إلى اتباع نهج أشمل وفقاً لاستراتيجيته لتحسين التغذية.

مكون الإنعاش

34- **الغذاء مقابل الأصول.** سيبدأ تنفيذ هذا المكون في المناطق المعرَّضة للكوارث للحد من المخاطر والتخفيف من أثر الكوارث على المجتمعات المحلية. وسوف تشمل الأنشطة الإنتاجية المشردين داخلياً والعائدين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي ويحتاجون إلى مزيد من المساعدة بعد انتهاء حالة الطوارئ الأوَّلية لتيسير عودتهم أو توطينهم. وسيجري تخطيط الأنشطة وتحديد أولوياتها على مستوى المجتمع المحلي من خلال مشاورات مع أصحاب المصلحة باتباع نهج موسمي

لتحديد أنسب نوع من المساعدة قبل الكوارث وبعدها. وسوف تساهم هذه المشروعات في تحقيق النتائج الاقتصادية على مستوى القرى، والوصول إلى الخدمات الأساسية والأسواق. وبالنظر إلى أن السياق الأفغاني يحد من مشاركة النساء في أنشطة الغذاء مقابل الأصول فإن **البرنامج** سيعمل مع مجالس الشورى القروية ومجالس التنمية المجتمعية لإدخال أنشطة منزلية للغذاء مقابل الأصول بحيث تكون مقبولة ثقافياً، مثل المشاتل وزراعة أشجار الفاكهة في المجمعات ونُظم الري بالتنقيط التي تستخدم فيها تكنولوجيات منخفضة على المستوى الأسري. وتبعاً لحالة السوق، قد يحصل المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل على قسائم كبديل عن الأغذية العينية.

35- وسوف تركّز جهود **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود في أفغانستان على معالجة التدهور البيئي باعتباره أحد العوامل الأساسية المحددة لانعدام الأمن الغذائي. ومثال ذلك أن أنشطة تثبيت التربة ومستجمعات المياه الصغيرة في المجتمعات المحلية الواقعة في مناطق منابع الأنهار ستسفر عن زيادة مستويات المياه الجوفية وتقليل خطر الفيضان في المجتمعات المحلية الواقعة في مناطق المصبات. وسوف تشمل بعض تدخلات تنمية مستجمعات المياه التي سيجري تشجيعها من خلال التخطيط المجتمعي والدعم المشترك اتخاذ تدابير من قبيل إنشاء المدرجات، ومكافحة تآكل التربة، ونُظم الحراجة الزراعية المتعددة المستويات، والمزارع المنزلية، وتنمية الأراضي الجماعية، والصرف، وتطوير الأخاديد المنتجة، وحماية الأراضي الزراعية المنتجة في مناطق المصبات. وسوف يتيح ذلك فرصة كبيرة للتخفيف من أثر التدهور الشديد ومكافحة آثار الصدمات الجوية المتكررة بشكل متزايد نتيجة الزيادة الكبيرة في التقلبات المناخية.

36- **الغذاء مقابل التعليم والغذاء مقابل التدريب**. أدَّت الاضطرابات السياسة وحالة عدم الاستقرار إلى إخلال شديد بالتعليم الرسمي وغير الرسمي، وبخاصة للفتيات والنساء. وتدعم هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 مواظبة الأطفال على الدراسة في المدارس النظامية، وبخاصة بين الفتيات، من خلال التغذية داخل المدرسة وتقديم حصص غذائية منزلية لتحفيز الفتيات. كما سيستخدم **البرنامج** أنشطة الغذاء مقابل التدريب للتشجيع على تعلُّم القراءة والكتابة والحساب والتدريب على المهارات المهنية بين الكبار الأميين الذين تشكّل النساء أغلبيتهم. وسوف تقدَّم أنشطة الغذاء مقابل التدريب لفترة تتراوح بين ثلاثة وتسعة أشهر سنوياً. وتشكّل زيادة رأس المال البشري شرطاً أساسياً لتحقيق الاستقرار في أوضاع أفغانستان وأنشطة التنمية المستدامة. وسوف توجَّه رسائل صحية إلى النساء أثناء التدريب على المهارات. وبالنظر إلى أن الأمهات اللاتي يستطعن القراءة والكتابة يستخدمن على الأرجح ممارسات التغذية والرعاية الملائمة فإن تعليم الفتيات والنساء سيساعد في الأجل الأبعد على الحد من سوء التغذية الناجم عن الاستخدام غير الملائم للأغذية.

37- **دعم برنامج مكافحة السل**. سيواصل **البرنامج** تقديم الأغذية للأشخاص الذين يعالجون تحت الملاحظة المباشرة بالعلاج الكيميائي القصير الأجل خلال الشهر الثامن من العلاج. وينفَّذ ذلك بالشراكة مع البرنامج الوطني لمكافحة السل المشترك بين وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية. وكما جاء في تقييم عام 2009 فإن المساعدة الغذائية أساسية لتحقيق المستوى الأمثل من اكتشاف المرض وتخفيض العدد الإجمالي للمصابين بالسل.

مكوِّن تنمية القدرات

38- بالإضافة إلى تعزيز قدرة النظراء والشركاء على تنفيذ الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**، فإن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 ستواصل تعزيز القدرة الوطنية والمشاركة في تحسين الأمن الغذائي.

39- **الاحتياطي الاستراتيجي من الحبوب ومرافق التخزين المجتمعية**. سيقدِّم **البرنامج** دعماً تقنياً ومالياً للحكومة لإنشاء احتياطي استراتيجي للحبوب تكمله مرافق التخزين في المجتمعات المحلية للتخفيف من الآثار المعاكسة لتقلبات أسواق

الحبوب في حالة تحقيق فوائض أو حدوث عجز. وفيما يتعلق بهذا الاحتياطي فإن **البرنامج** سيدعم إنشاء أو إصلاح الصوامع والمستودعات الإقليمية وسيدرب موظفي الحكومة على مراقبة جودة الأغذية، والشراء، واللوجيستيات، والتخزين والمناولة. ومازالت البنية الأساسية في حاجة إلى تحسينات كبيرة ولكن الحكومة أحرزت تقدماً ملموساً في الشراء المحلي والإقليمي. وتكميلاً للاحتياطي، سيساعد **البرنامج** على إنشاء مرافق تخزين مجتمعية بالإضافة إلى مرافق التخزين القائمة في المدارس ومراكز الرعاية الصحية للمساعدة على الحد من خسائر ما بعد الحصاد وتحسين أسعار البيع. وسوف يدعم **البرنامج** أصحاب المصلحة بخبرته في مجال الإنذار المبكر لتحديد أماكن إنشاء تلك المرافق للتخفيف من الكوارث؛ وسوف تعود هذه المرافق بفوائد أخرى على السكان المشاركين في مشروع الشراء مقابل التقدُّم.

40- **الشراء من أجل التقدُّم**. يهدف البرنامج التجريبي للشراء من أجل التقدُّم إلى العمل مع منظمات المزارعين على دمج أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين ذوي الدخل المنخفض في السوق من خلال شراء إنتاجهم بأسعار مجزية ولكن بما يتفق مع الاتجاهات والأسعار الدولية لاستعمالها في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063. وسوف يساعد توفير قدر من التيقن من الطلب وتحسين إدارة المستجمعات المائية من خلال أنشطة الغذاء مقابل الأصول على تشجيع المزارعين على زيادة إنتاجيتهم. كما سييسر **البرنامج** في أثناء تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 إنشاء منشآت تجهيز للقطاع الخاص يستخدم فيها الإنتاج المحلي لإنتاج البسكويت المقوى والأغذية المخلوطة. وتبعاً لإنتاج الأغذية فإن **البرنامج** يهدف إلى شراء 000 92 طن متري من القمح المنتج محلياً في الفترة 2010-2012. كما سيستفيد صغار المنتجين من تحسُّن مرافق التخزين المحلية التي ستقلل من خسائر ما بعد الحصاد وستمكّن المنتجين من تحديد الوقت الأمثل لبيع إنتاجهم.

41- **تقوية الدقيق.** سيواصل **البرنامج** الدعوة إلى تقوية دقيق القمح محلياً، وسيواصل تعزيز قدرة المطاحن الخاصة على تقوية الدقيق للأغراض التجارية بتزويدها بمعدات التلقيم الدقيقة والتدريب. وسيستخدم **البرنامج** الدقيق المقوى من المطاحن التي يدعمها في أنشطة مختارة.

42- **دعم إنشاء نظام لمراقبة هشاشة الأوضاع وتحليل الأسواق**. يسود اتفاق عام على أن التحليل الوطني لمخاطر هشاشة الأوضاع الذي تجريه الحكومة من خلال المكتب المركزي للإحصاء ينبغي تطويره إلى أداة أبسط وأكثر فعالية من حيث التكلفة. وسوف يتكامل النظام الوطني المقترح للإنذار المبكر مع النُظم الفرعية القائمة والجديدة لتوفير معلومات في الوقت المناسب لتحسين دعم صنع القرار. وعلى الرغم من توافر المعلومات عن الأسواق فما زالت هناك مجالات في حاجة إلى تطوير، بما في ذلك التحليل الاستراتيجي للمعلومات المتاحة والرصد عبر الحدود.

استراتيجية نقل المسؤولية

43- أعلنت الحكومة بعد تمديد الإطار الزمني للاستراتيجية الوطنية للتنمية حتى عام 2020 عن حاجتها إلى دعم من **البرنامج** لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية. وتلتقي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 تحديداً مع المرحلة الأوّلية للاستراتيجية من خلال توفير المساعدة العاجلة والمساعدة في حالات الإنعاش واستعادة سُبل كسب العيش. وسوف يواصل **البرنامج** عمله لتمكين الحكومة والجهات الفاعلة المهمة الأخرى مثل المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية على الاضطلاع تدريجياً بالمسؤولية الكاملة عن الأنشطة الجارية المدعومة من **البرنامج**.

44- وسوف يواصل **البرنامج** على وجه الخصوص دعمه لإنشاء آليات لتحليل هشاشة الأوضاع ومراقبتها وتحليل الأسواق. وسوف يعمل أيضاً مع الحكومة والشركاء الآخرين لتحسين استراتيجيات الأمن الغذائي والتغذوي. وسوف

تستعمل المشتريات المحلية لتعزيز قدرة البلد على إنتاج الأغذية التكميلية محلياً للحد من سوء التغذية بين الأطفال والفئات الضعيفة الأخرى، وستفضي في نهاية المطاف إلى إنتاج البسكويت المقوى داخل البلد لاستعماله في أنشطة الغذاء مقابل التعليم.

45- وسوف يتطلب كل نشاط استراتيجية محددة لنقل المسؤولية، على أن يصاحب ذلك جدول زمني محدَّد. وقد تنقل بعض المسؤولية عن بعض الأنشطة، لا سيما إدارة الاحتياطي الاستراتيجي من الحبوب وتقوية الدقيق، في غضون الإطار الزمني للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063؛ وسوف تحتاج الأنشطة الأخرى إلى تدرج أكثر في نقل المسؤولية. وسوف يتفق **البرنامج** والنظراء الحكوميون على المراحل الأساسية لكفالة شفافية العملية. وسوف يتيح ذلك رصداً مشتركاً للتقدُّم المحرز والإنجازات المتحققة في نقل المسؤولية.

المستفيدون والاستهداف

الاستهداف

46- تستند العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 إلى استنتاجات التقييم الوطني للمخاطر وهشاشة الأوضاع لعام 2008/2007 الذي أجرته وزارة الاستصلاح والتنمية الريفية الأفغانية والمكتب المركزي للإحصاء بالتعاون مع الشركاء، بما في ذلك **البرنامج**[16]. وقد اكتمل التحليل ويجري استخدام الاستنتاجات الأوّلية في الاستهداف الجغرافي في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063، ولكن التقرير الرسمي لم يصدر حتى وقت إعداد هذه الوثيقة.

47- واستخدم تحليل مجموعة مختارة من البيانات السابقة والحالية لاستهداف المناطق الجغرافية في كل نشاط. وتبين البيانات أن المحافظات الشمالية على طول نهر أمو داريا، ومحافظات ننغارهار ولاغمان وكونار عرضة للفيضان في الربيع. ومن المتوقع عودة المشردين داخلياً من الجنوب إلى ديارهم في جوزجان، وساري بول، وبلخ، وفرياب، وقندوز. ومن المتوقع أن يصل اللاجئون من باكستان إلى المقاطعات الشرقية. ومازالت المنطقة الجنوبية في حاجة كبيرة إلى المساعدة، ولكن الافتقار إلى سُبل الوصول بسبب انعدام الأمن مازال يشكّل عائقاً رئيسياً.

48- كما ستستخدم المسوح والتقديرات الأخيرة التي أجراها **البرنامج** والوكالات الأخرى لتحسين الاستهداف الجغرافي[17]. ويزمع **البرنامج** استثمار نجاحاته ومواصلة أنشطته في البيئات المتقلبة التي يعمل فيها حالياً، لا سيما المناطق التي تتسع فيها الفجوة بين الجنسين في التعليم، والمناطق التي لا تستعمل فيها مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية التي ستعزِّز فيها مرافق الري الإنتاج الزراعي.

49- **المساعدة الغذائية الطارئة**. سيستند الاستهداف إلى التقديرات التي أجراها **البرنامج** بالتعاون مع الوكالات الأخرى. وسوف يدعم ذلك السكان المتضررين من الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي من صنع الإنسان في المرحلة الأوَّلية أو في مرحلة الإنعاش المبكر. وسيجري اختيار المستفيدين على مستوى المجتمعات المحلية عن طريق مجالس تنمية المجتمعات المحلية بالتنسيق مع وزارة الاستصلاح والتنمية الريفية ولجان إدارة الكوارث على مستوى المقاطعات. وسيجري استهداف

[16] أجريت عمليات جمع البيانات الميدانية من خلال المسوح الأسرية والمجتمعية شهرياً اعتباراً من منتصف أغسطس/آب 2007 حتى أغسطس/آب 2008. وتم تصميم التقدير على هذا النحو لرصد تغيُّرات الأمن الغذائي على مر الزمن بدلاً من إجراء استقصاء واحد سريع في نقطة زمنية محدَّدة مثلما في التقديرات السابقة التي أجريت في مرحلة ما بعد الحصاد.

[17] المسوح والتقديرات تشمل التقديرات التغذوية ووثيقة تخطيط الاستهداف الجغرافي على مستوى مستجمعات المياه لتدخلات **البرنامج** في أفغانستان (2009) والمسوح المتوقعة مثل التقييمات الوطنية المقبلة للمخاطر وهشاشة الأوضاع، ورصد الأمن الغذائي، والتقديرات التغذوية.

العائدين والمشردين داخلياً بالتنسيق مع وزارة اللاجئين والعائدين وكذلك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وسيصاحب ذلك تقديم مساعدات لمدة ثلاثة أشهر. وسيجري استهداف العائدين والمشردين داخلياً الذين في حاجة إلى مساعدة بعد انتهاء فترة الأشهر الثلاثة من خلال أنشطة **البرنامج** الأخرى أو سيستمر حصولهم على حصص غذائية عامة بصورة استثنائية إذا تعذر إدماجهم في الأنشطة العادية للاعتماد على الذات أو إذا لم يتم إدماجهم في تلك الأنشطة في غضون فترة زمنية معقولة.

50- **شبكة الأمان الاجتماعي الحضرية**. ستستهدف هذه الشبكة شهرياً الأفراد شديدي الضعف (الأرامل، والأسر التي ترأسها النساء، والمعوقين) في المناطق الحضرية. وسيجري اختيار المستفيدين بالتنسيق مع مجموعة من أصحاب المصلحة من قبيل الكيانات الحكومية والقيادات المجتمعية.

51- **صحة وتغذية الأم والطفل.** سيستند الاستهداف الجغرافي لأنشطة صحة وتغذية الأم والطفل إلى انتشار سوء التغذية الحاد العام ومستويات انعدام الأمن الغذائي والجدوى الشاملة. وسيتولى الاختيار وزارة الصحة العامة بالاشتراك مع **البرنامج** ومنظمة اليونيسيف. وسيجري اختيار الأفراد من المستفيدين على أساس عملية الفرز التي ستجري في مراكز الرعاية الصحية باستخدام محيط العضد للأطفال دون الخامسة والنساء الحوامل. وسيستبعد الأطفال المصابون بسوء التغذية من البرنامج حالما يتجاوز محيط العضد لديهم مستوى عتبة الاستهداف. وسوف تخرج النساء المرضعات من البرنامج بمجرد وصول الطفل إلى عمر 6 أشهر. ومن المتوقع أن تزداد الأرقام التخطيطية للمستفيدين في ظل تقديم مساعدة غذائية في إطار أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل لتحفيز الأمهات على الانتظام في التردد على المراكز الصحية.

52- **الغذاء مقابل الأصول**. ستنفَّذ الأنشطة المرتبطة بإدارة مستجمعات المياه في المرتفعات الوسطى وفي الشمال والشرق. وسوف تراعى في توجيه أنشطة إصلاح مستجمعات المياه الحدود الإدارية والخصائص المادية الطبيعية باستخدام مجموعة من البيانات عن انعدام الأمن الغذائي، ومخاطر الفيضانات على مر التاريخ، والكوارث الطبيعية الأخرى. وسيجري اختيار المشروعات والمستفيدين على مستوى المجتمع المحلي بالاستعانة بمجالس التنمية المجتمعية. وأكدت استنتاجات بعثة التقييم أن مجالس التنمية المجتمعية والمجتمعات المحلية نفسها هي الأقدر على تحديد من هم أشد ضعفاً، وينبغي أن تشكّل جزءاً لا يتجزأ من عملية اختيار المستفيدين.

53- **الغذاء مقابل التعليم.** ستنفذ أنشطة الغذاء مقابل التعليم في 32 محافظة، مع التركيز على المرتفعات الوسطى والمناطق الشرقية والشرقية الشمالية والجيوب القائمة في المحافظات الغربية التي يسودها انعدام الأمن الغذائي وتنخفض فيها مؤشرات التعليم أو تبلغ مستويات غير مواتية. وسوف توجه أنشطة الغذاء مقابل التعليم في هذه المحافظات إلى المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي (انعدام الأمن الغذائي بنسبة تزيد على 24 في المائة) وتتدنى فيها مؤشرات التعليم (معدل الالتحاق الصافي أقل من 61 في المائة). وسيجري تعديل منهجية الاستهداف من خلال عملية تشاورية مع سلطات التعليم الوطنية والمحلية. وستوجه حوافز الحصص الغذائية المنزلية التي ستحصل عليها الفتيات إلى المناطق التي تزيد فيها الفجوة بين الجنسين عن 25 في المائة؛ وتتركز هذه المناطق في الشمال الشرقي من البلاد، وفي الغرب في المرتفعات الوسطى. ومن المتوقع أن يزداد عدد الأطفال الذين سيجري دعمهم بمرور الوقت، مع مراعاة الزيادات السنوية في معدلات الالتحاق بالمدارس. وسوف يوجه التدريب المهني وأنشطة التدريب على القراءة والكتابة إلى ما لا يقل عن 60 في المائة من النساء من بين المشاركين؛ وستعطى الأولوية للأرامل والأسر التي ترأسها النساء، والمعوقين، والشباب العاطل عن العمل. وسوف تستأثر النساء بما نسبته 70 في المائة من الدعم المقدَّم لتدريب المعلمين، مع إعطاء الأولوية للمتدربات اللاتي سيعملن في التدريس للصفوف من الأول إلى الثالث المشاركات في الدورات التدريبية السريعة في المناطق الريفية.

54- **السل**. سيوجه الدعم لمرضى السل في جميع المحافظات الأربع والثلاثين من خلال المراكز الصحية المحلية التي يتلقى فيها المرضى معالجة تحت الملاحظة المباشرة بالعلاج الكيميائي القصير الأجل.

المستفيدون

55- تستند أعداد المستفيدين إلى بيانات الأمن الغذائي المستمدة من التقييم الوطني للمخاطر وهشاشة الأوضاع وغيرها من معايير الاستهداف الأخرى الخاصة بكل نشاط، والخبرة المستمدة من البرامج السابقة، والقدرة على التنفيذ لدى الشركاء المتعاونين ومدى تواجدهم، وغير ذلك من العوامل.

الجدول 1: العدد المقرر للمستفيدين والاحتياجات الغذائية بحسب النشاط والسنة

النشاط	السنة الأولى (أبريل/نيسان - ديسمبر/كانون الأول 2010)		السنة الثانية (يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2011)		السنة الثالثة (يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2012)		السنة الرابعة (يناير/كانون الثاني - مارس/آذار 2013)	
	المستفيدون	الكمية	المستفيدون	الكمية	المستفيدون	الكمية	المستفيدون	الكمية
المساعدة الغذائية الطارئة	1 307 200	35 700	1 742 900	47 600	1 742 900	47 600	435 700	11 900
شبكة الأمان الحضرية	450 000	38 100	600 000	50 800	600 000	50 800	150 000	12 700
صحة وتغذية الأم والطفل	98 900	7 500	168 300	12 800	195 700	14 800	33 000	2 500
المجموع الفرعي للإغاثة	**1 856 100**	**81 300**	**2 511 200**	**111 200**	**2 538 600**	**113 200**	**618 700**	**27 100**
الغذاء مقابل الأصول	788 800	23 400	1 051 700	30 900	1 051 700	30 900	262 900	7 800
الغذاء مقابل التعليم/الغذاء مقابل التدريب	2 477 700	77 232	3 518 300	108 453	3 753 300	114 455	825 900	25 734
السل	166 400	15 200	237 400	21 700	254 000	23 200	55 500	5 100
المجموع الفرعي للإنعاش	**3 432 900**	**115 832**	**4 807 400**	**161 053**	**5 059 000**	**168 563**	**1 144 300**	**38 634**
المجموع	**5 289 000**	**197 132**	**7 318 600**	**272 253**	**7 597 600**	**281 763**	**1 763 000**	**65 734**

الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

56- يشكّل خبز *النان* أساس النظام الغذائي التقليدي في أفغانستان. ويُصنع هذا الخبز المسطح من القمح الذي يفتقر إلى كميات كافية من البروتين والفيتامينات والمعادن. ولذلك فإن الحصص الغذائية المقدَّمة من **البرنامج** ستتألف من الغذاء المقوى، وبخاصة في تدخلات صحة وتغذية الأم والطفل. وسيقوى دقيق القمح محلياً على أساس الخطوط التوجيهية الوطنية (فيتامين ألف، والحديد، وفيتامين باء 12، وحمض الفوليك، والزنك) أو سيستورد هذا القمح مقوى بالفعل. وستجري تقوية الزيت النباتي بفيتامين دال بالإضافة إلى فيتامين ألف لأن البيانات الأخيرة تشير إلى نقص فيتامين دال في البلد.

57- وسوف يتفاوت حجم الحصة الغذائية في المساعدة الغذائية الطارئة تبعاً لطبيعة حالة الطوارئ واحتياجات السكان المتضررين. وقد تحتاج الأسر التي تشردت مؤخراً حصة غذائية كاملة تحتوي على 2 100 سُعر حراري للشخص يومياً، ولكن الأسر التي تستطيع الحصول على بعض الغذاء ستتلقى حصة غذائية مخفَّضة.

58- وسوف يستعمل البسكويت العالي الطاقة في التغذية داخل المدارس، وإن كان سيجري تجريب التغذية الطازجة بسلة غذائية كاملة لحين إعادة النظر فيها خلال تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063. وأثار تقييم عام 2009 للعملية الممتدة للإغاثة 104270 القلق إزاء النشاط الفرعي المذكور على الرغم من أن هذا النشاط التجريبي لم يكن قد بدأ آنذاك، وتم التغلب على الكثير من مصادر القلق الأوّلية بعد ذلك.

الجدول 2: الحصص الغذائية بحسب النشاط (*كيلو غرام/شهر*)

نوع التدخل	حبوب	زيت	بقول	ملح مدعم باليود	بسكويت عالي الطاقة	أغذية تكميلية جاهزة للاستعمال	مسحوق مغذيات دقيقة	أيام التغذية/أيام العمل سنوياً	سُعر حراري/شخص/ يوم
المساعدة الغذائية الطارئة (حصة أسرية كاملة)	81	5.4	13.5	0.9				90	2 092
المساعدة الغذائية الطارئة (حصة أسرية مخفضة)	50	3.7	6	0.5				90	1 270
طوارئ موسم الشتاء/موسم الجدب*	50							60	920
شبكات الأمان الحضرية (حصة غذائية أسرية)**	50							360	920
صحة وتغذية الأم والطفل (الحوامل والمرضعات)	10	0.62	1.65				0.03	90	1 520
صحة وتغذية الأم والطفل (الأطفال دون الخامسة)						2.76		90	500
الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل الأصول (حصة غذائية أسرية)**	50	3.7	6	0.5				66	1 800
الغذاء مقابل التعليم - التغذية المدرسية (البسكويت العالي الطاقة)					2.0			182	450
الغذاء مقابل التعليم - التغذية المدرسية (التغذية الطازجة)	3.1	0.26	1	0.13			0.01	182	640
الغذاء مقابل التعليم - حوافز الزيت للفتيات (الصفوف من الأول إلى التاسع)		3.7						182	1 090
الغذاء مقابل التعليم - حوافز الزيت للفتيات (الصفوف من العاشر حتى الثاني عشر)		7.4						182	2 180
الغذاء مقابل التدريب - تدريب المعلمين		7.4						198	2 180
الغذاء مقابل التدريب - التدريب المهني/التدريب على محو الأمية (حصة غذائية أسرية)	25	1.85	3	0.25				198	605
برنامج السل (حصة غذائية أسرية)	50	3.7	8	0.5				240	1 300

* 30 دولار أمريكي في حالة تقديم قسيمة نقدية بدلاً من الغذاء.

** 35 دولار أمريكي في حالة تقديم قسيمة نقدية بدلاً من الغذاء.

59- وسوف يتاح مخزون الطوارئ لتلبية الاحتياجات الإضافية المطلوبة في إطار مكون الإغاثة خلال الموسمين الأوّلين عندما يبلغ انعدام الأمن الغذائي الأسري ذروته. وسوف تستند التوزيعات إلى التحليل الموسمي وستحوَّل الأغذية حسب الاقتضاء بالتنسيق مع أصحاب المصلحة في المحافظات والمقاطعات والمجتمع المحلي. وسيوزَّع ما مجموعه 10 000 طن متري من الأغذية سنوياً على الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر على أن تحصل كل أسرة متضررة على حصتين من التوزيع شهرياً.

ترتيبات التنفيذ

الشركاء

60- سيعمل **البرنامج** مع مجموعة من النظراء الحكوميين ومجالس التنمية المجتمعية ومجالس الشورى ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. ويشمل الشركاء الحكوميون الرئيسيون **للبرنامج** وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية، ووزارة الاستصلاح والتنمية الريفية، ووزارة التعليم، ووزارة الصحة العامة، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والشهداء والمعوقين، ووزارة اللاجئين والعائدين. ويشمل النظراء الآخرون على المستوى المحلي دائرة اللاجئين والعائدين، ودائرة الاستصلاح والتنمية الريفية، ودائرة التعليم، ودائرة العمل والشؤون الاجتماعية. وتشرف اللجنة التوجيهية المشتركة بين الحكومة و**البرنامج** التي أنشئت مؤخراً على تصميم البرامج وربط أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش باستراتيجيات الحكومة واحتياجات المجتمع المحلي. كما ستشترك الدوائر في المحافظات والإدارات في المقاطعات في التنفيذ الميداني. وسيجري إنشاء لجان توجيهية مماثلة على المستوى الإقليمي لربط الاستراتيجية العامة والتصميم بالأنشطة المجتمعية والأولويات الإقليمية بفعالية أكبر. كما يشمل نظراء **البرنامج** على مستوى المحافظات لجنة إدارة الكوارث.

61- وعلى مستوى المجتمع المحلي، ستربط مجالس التنمية المجتمعية ومجالس الشورى أنشطة **البرنامج** باحتياجات المجتمع المحلي. وسوف يواصل **البرنامج** تنمية قدرة مجالس التنمية المجتمعية على تعزيز تنظيم المجتمع المحلي وتحديد أولويات المشروعات، وصياغة المقترحات والقدرات التقنية في إدارة مستجمعات المياه. وسيجري تنظيم لقاءات متبادلة مع مجالس التنمية المجتمعية للاستفادة من أفضل الممارسات. كما ستشترك المجتمعات المحلية في إدارة برنامج الغذاء مقابل التعليم من خلال لجان إدارة المدارس ورابطات الآباء والمعلمين حيثما أمكن. وسوف يعتمد برنامج صحة الأم والطفل على المجتمعات المحلية وموظفي الصحة الذين سيجري تدريبهم على الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد. وسوف يساعد تعميق الوعي بالمبادئ الإنسانية ونشر المعلومات عن معايير الاستهداف وطرائق التوزيع بين مجالس التنمية المجتمعية على تعزيز المشاركة المحلية والوعي بالأنشطة المعانة من **البرنامج** وقبولها.

62- وسوف يواصل **البرنامج** الاعتماد على جوانب القوة والمعارف والحضور الميداني الواسع للمنظمات غير الحكومية في تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063. ويعمل **البرنامج** مع الشركاء في 70 منظمة غير حكومية دولية ومحلية. وتتوقع العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 زيادة دور الشركاء من المنظمات غير الحكومية. وسوف تستفيد أنشطة الغذاء مقابل الأصول على وجه الخصوص من الخبرة القوية للشركاء في المنظمات غير الحكومية التي اشتركت من قبل في الإدارة التشاركية لمستجمعات المياه، كما ستستفيد من خبرة البلدان في الحالات التي نجح فيها **البرنامج** والشركاء في توسيع تدخلات بناء القدرة على الصمود في مستجمعات المياه المتدهورة والهشة.

63- وسوف يواصل **البرنامج** شراكته مع وكالات الأمم المتحدة مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأنشطة المتعلقة باللاجئين والعائدين، ومع منظمة اليونيسيف في برنامج صحة وتغذية الأم والطفل، ومع منظمة الأغذية والزراعة في أنشطة الغذاء مقابل الأصول، ومع منظمة الصحة العالمية في برنامج السل.

القسائم النقدية والغذائية

64- ستنفذ هذه التحويلات عن طريق المصارف والمنظمات غير الحكومية المعروفة بسمعتها الطيبة لكفالة سلامة الموارد والموظفين. وسيستمر العمل بالآليات المنشأة في إطار المشروع التجريبي القائم وسيجري تحسينها. وستبرم اتفاقات القسائم الغذائية مع المشاركين من أصحاب المتاجر والمؤسسات المصرفية المعنية.

اللوجيستيات

65- ستسلم الأغذية المستوردة في ميناء كراتشي. وعلى الرغم من أن باكستان تمر حالياً بحالة عدم استقرار في المناطق المتاخمة لأفغانستان فإن نقاط العبور في كويتا وبيشاور مازالت أنسب طرق الإمدادات وأقلها تكلفة. وسوف تواصل وحدة اللوجيستيات المشتركة التي أنشأها **البرنامج** في عام 2001 العمل على أساس تقاسم التكلفة مع المكتب القطري **للبرنامج** في باكستان لكفالة النقل الأوَّلي للأغذية من ميناء كراتشي إلى مدينتي كويتا وبيشاور ثم ترحيلها إلى نقاط العبور الداخلية. وتم استكشاف طرق بديلة للوصول إلى شمال وغرب البلاد من ميناء بندر عباس الإيراني، وبراً وبالسكك الحديدية من أوزبكستان وكازاخستان، وقد تستخدم هذه الطرق تبعاً لكفاءة تكلفة الناقلين المحليين والظروف العامة. وبالنظر إلى ازدياد الطلب على هذه الممرات البديلة فإن توصيل الأغذية من الشمال والغرب لا يرجح أن يحل محل الممرات الأخرى.

66- وتخزَّن الأغذية في المستودعات التي يديرها **البرنامج** في كابول وقندهار وحيرات ومزار الشريف وقندوز وفائز آباد وجلال آباد. وسوف يدرِّب **البرنامج** موظفي الشركاء على الأساليب المحسَّنة لتغذية ومناولة الأغذية. وتنقل الأغذية باستخدام ناقلين تجاريين ومركبات أسطول **البرنامج**. وبالنظر إلى القدرة المحدودة للنقل داخل البلد والحالة الراهنة لأسطول **البرنامج** الذي يزيد عمر شاحناته المائة والخمسين على 15 عاماً فإن الأسطول سيجري تجديده أثناء تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 بمعدل 50 شاحنة سنوياً بقدرة أكبر ومقطورات إضافية. ويمثِّل أسطول **البرنامج** 45 في المائة من قوة النقل المستخدمة لتوصيل الشحنات إلى الشركاء المتعاونين. ويعمل نظام معالجة حركة السلع وتحليلها الذي يتتبع جميع التحركات عملا كاملا في جميع أنحاء أفغانستان.

التكاليف ذات الصلة

67- يبلغ معدل تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة 166 دولاراً أمريكيا للطن المتري. وسوف يستخدم جزء من أموال النقل البري والتخزين والمناولة لإنشاء مخازن للأغذية في المدارس في إطار المشروع التجريبي للتغذية الطازجة. وسيجري تخطيط إنشاء مستودعات أكبر في المحافظات و/أو المقاطعات لتعزيز قدرة الشركاء المتعاونين؛ وسوف تعمل هذه المستودعات في نقاط التسليم الأمامية و/أو مراكز التخزين المسبق. ويعني تميُّع الحالة الأمنية والبنية الأساسية المحدودة في أفغانستان ارتفاع تكاليف التشغيل والدعم عن المتوسط؛ وسوف تسفر جهود **البرنامج** لزيادة حضوره الميداني وقدرته على الرصد عن تكاليف إضافية. ورصدت ميزانيات واقعية لتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لتلبية طلبات البيئة التشغيلية. وتمثِّل تكاليف الدعم المباشرة 24 في المائة وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى 10 في المائة من مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**.

رصد الأداء

68- أُعد إطار منطقي تفصيلي للرصد بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2013). وسيجري إنشاء نظام للرصد والتقييم لكفالة وظائف الرصد الأساسية عن طريق توفير بيانات آنية عن التقدُّم المحرز في التنفيذ وتوليد بيانات الحصائل ذات الصلة لتمكين **البرنامج** وشركائه من رصد أداء البرامج.

69- وسوف تقع المسؤولية عن رصد النواتج على الوحدات التقنية **للبرنامج** المسؤولة في كابول عن تنفيذ أنشطة التغذية والتعليم وإنشاء الأصول والأنشطة المرتبطة بالطوارئ. وسوف تستعين هذه الوحدات في عملها بالمساعدين الميدانيين التابعين **للبرنامج** وفرق مساعدة البرامج[18] في مكاتب المناطق التي تدعم النظراء والشركاء في جمع البيانات ورصد تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وسيجري استعراض البيانات التي يتم جمعها في مكاتب المناطق وسيتم إدراجها في قاعدة البيانات بما يتيح لمكاتب المناطق والمكتب القطري التحقق من التقدم المحرز في تحقيق النتائج على مستوى النواتج، أي عدد المستفيدين الذين يتم الوصول إليهم، وكمية الأغذية الموزَّعة، والنواتج المادية المتحققة.

70- وسيجري قياس الحصائل عن طريق وحدة الرصد والتقييم في كابول التي ستقوم بتنظيم مسوح تمثيلية أو ستقوم بجمع معلومات من نظراء **البرنامج** وشركائه. وسوف يرتبط جمع البيانات بتقديرات الأمن الغذائي لكفالة اكتشاف جيوب انعدام الأمن الغذائي والتصدي لها فوراً.

71- وسيجري تدريب موظفي **البرنامج** على نُهج الرصد الكمي والنوعي لتحديد الإنجازات والمسائل ذات الصلة بالأمن الغذائي التي تهم الحكومة والمانحين و**البرنامج** والسكان المستهدفين. وسوف يراعي **البرنامج** حيثما أمكن نُظم الرصد والإبلاغ القائمة لدى النظراء وسيرصد المشروعات بالاشتراك معهم. وسوف تشمل تنمية القدرات نظراء **البرنامج** قدر المستطاع. وسوف تراعى بدقة أكبر آراء المستفيدات عن طريق تعيين أعداد إضافية من النساء اللاتي يقمن بالرصد وإجراء المقابلات وستحدَّد حوافز بديلة للسماح لهن بالسفر.

72- ولكي يحسِّن **البرنامج** الرصد والتقييم الشاملين على الرغم من حالة انعدام الأمن السائدة فإنه سيعزِّز حضوره الميداني الواسع أصلاً عن طريق إنشاء سبعة مكاتب فرعية جديدة بالإضافة إلى مكاتب المناطق الخمسة القائمة في كابول وحيرات وقندهار ومزار الشريف وجلال أباد، وثلاثة مكاتب فرعية في نيلي وميمنة وفائز أباد. وسوف توسِّع هذه المكاتب الفرعية الإضافية نطاق الرصد الجغرافي.

73- وفي الحالات التي يتاح فيها لموظفي الأمم المتحدة سُبل الوصول، سيستخدم **البرنامج** ست طائرات مروحية لزيادة قدرة موظفيه على التنقل والتغلب على التحديات المرتبطة بطول مسافات السفر، وانعدام الأمن، وتدني حالة الطرق. وسوف يزيد هذا الأسطول من تكاليف الدعم المباشرة ولكنه سيمكِّن موظفي **البرنامج** من السفر مرات أكثر وبسرعة أكبر وسيحسِّن من قياس الأداء وسيسمح بالإشراف المستمر لكفالة مستوى سليم من المساءلة والشفافية أمام جميع أصحاب المصلحة. وسوف تسهِّل هذه المروحيات التقدير والاستجابة بسرعة في حالات الطوارئ الفجائية.

74- وسوف يكثِّف **البرنامج** عمليات الرصد في المناطق المحظورة على الأمم المتحدة وذلك بزيادة عدد فرق مساعدة البرامج التي ستموَّل من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى. وسوف يزود **البرنامج** فرق مساعدة البرامج بتوجيهات تشمل المعايير التشغيلية والأخلاقية ومدونة سلوك الأمم المتحدة لكفالة جودة التنفيذ.

[18] قرَّر **البرنامج** في عام 2007 الاستعانة بكيانات تجارية لتنفيذ هذا المكوِّن حرصاً على كفاية الرصد والتقييم في البرامج التي يساعدها **البرنامج** في المناطق المحظورة على الأمم المتحدة.

75- وسيجري تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 في منتصف المدة خلال الربع الأول من عام 2012 وسيجري تقييم مستقل نهائي قبل نهاية العملية.

تقدير المخاطر والتخطيط للطوارئ

تقدير المخاطر

76- تشمل المخاطر الرئيسية: (1) تدهور الحالة الأمنية التي يمكن أن تؤثر على تسليم الأغذية ونطاق الرصد والتنفيذ العام؛ (2) عدم كفاية قدرة الشركاء الحكوميين على المستوى المحلي وعلى مستوى المحافظات والمقاطعات، مما يحول دون اتساق البرامج أو المدخلات التكميلية؛ (3) الكوارث الطبيعية. ويمكن أن يفضي ذلك كله إلى زيادة عدد الأشخاص المحتاجين إلى مساعدة غذائية بسبب فقدان وسائل كسب العيش و/أو ضيق سُبل الوصول إلى الأسواق.

77- وفيما يتعلق بالمخاطر الأمنية على اللوجيستيات، أنشئت ممرات آمنة بديلة في الشمال وفي الغرب لتلافي الاعتماد الزائد على ممر باكستان والتخفيف من بعض المخاطر الأمنية التي تتعرض لها القوافل.

78- وسيتعيَّن على **البرنامج** ترتيب أولويات الأنشطة في حالة حدوث تدهور كبير في الحالة الأمنية و/أو عدم كفاية التمويل. ويتطلب عمل **البرنامج** في أفغانستان مجموعة من الأنشطة في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063، ولكنه سيعطي الأولوية لأنشطة إنقاذ الأرواح عند اللزوم. وسوف يركّز **البرنامج** على المساعدة الغذائية الطارئة للسكان المتضررين من الكوارث والمشردين داخلياً، وشبكات الأمان الاجتماعي الحضرية والتغذية التكميلية للأطفال المصابين بسوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات.

التخطيط للطوارئ

79- سيواصل **البرنامج** دوره في التخطيط الاحترازي المشترك بين الأمم المتحدة والحكومة لتحديد المخاطر والتهديدات المحتملة ووضع خطط للاستجابة وتنسيق الأنشطة قبل وقوع الطوارئ المحتملة.

80- وسوف يواصل **البرنامج** عمله مع الشركاء لتعزيز قدرة الحكومة على الاستجابة لحالات الطوارئ على المستوى المحلي وعلى مستوى المقاطعات. ويستطيع **البرنامج** بفضل حجم ونطاق أنشطته أن يستجيب لحالات الطوارئ المحلية في حدود الميزانية المقترحة. وسوف يعاد عند اللزوم تخصيص موارد مكوِّن الإنعاش لأنشطة الإغاثة. كما سيساعد **البرنامج** المجتمعات المحلية على الاحتفاظ بمخزونات احتياطية للاستجابة لحالات الطوارئ عن طريق المساهمة في إنشاء مخازن في المجتمعات المحلية.

81- وسوف يعمل **البرنامج** مع وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية ومع منظمة الأغذية والزراعة لتحسين نظام الإنذار المبكر الحالي الذي يستخدم الاستشعار من بُعد وبيانات الأرصاد الزراعية والمعلومات النوعية المتعلقة برصد المحاصيل لتسهيل التخطيط الاستباقي للأمن الغذائي. وسوف تستكمل هذه المعلومات بأداة تقدير "خفيفة" خاصة **بالبرنامج** تركّز على استهلاك الأغذية واستراتيجيات التصدي. وتم تصميم أسلوب بسيط يمكن للنظراء والشركاء وموظفي **البرنامج** استخدامه بسهولة وبسرعة.

الاعتبارات الأمنية

82- تخضع أفغانستان للمرحلة الأمنية الثالثة المحدَّدة من الأمم المتحدة ويُصنَّف جزء كبير من البلد بأنه "منطقة محظورة على الأمم المتحدة". وقد تدهورت الحالة الأمنية بعد تجدد التمرد في عام 2005 وما صاحب ذلك من ازدياد خطر تعدُّر وصول الأمم المتحدة إلى مواقع أخرى. وامتد النزاع الذي بدأ في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية، والشرقية، والغربية، والجنوبية الغربية، ليشمل المناطق الشمالية، والشمالية الشرقية، ومناطق المرتفعات الوسطى.

83- وسوف تمثِّل السنوات الثلاث المقبلة تحدياً لعملية **البرنامج** في أفغانستان حيث توحي مؤشرات الأمن باحتمال تدهور الأوضاع. وفيما يتعلق بالوكالات الأخرى، فإن ذلك يمكن أن يعرقل بشدة عمل **البرنامج**. وفي بعض المناطق تتسبب العلامات التي تضعها البلدان والمؤسسات المانحة على عبوات التغليف في مخاطر للمستفيدين الذين قد تستهدفهم الجماعات المسلحة. ويمكن التقليل من ذلك إلى أدنى حد بالاقتصار على وضع علامات **البرنامج** على عبوات التغليف.

84- وتمتثل جميع مرافق **البرنامج** لمعايير العمل الأمنية الدنيا ومعايير العمل الأمنية الدنيا لأماكن الإقامة. ورصدت في الميزانية مخصصات لمركبات مدرَّعة إضافية ومعدات مرتبطة بالأمن. وفي أعقاب الهجوم الذي تعرض له مجمع الأمم المتحدة في 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، قرر فريق الأمم المتحدة لإدارة الأمن حماية جميع مباني الأمم المتحدة بحراسة أمنية دولية مسلحة. وتُحمَّل هذه التكاليف على مكاتب **البرنامج** وبيوت الضيافة في جميع أنحاء البلد.

85- وسوف يعيَّن في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200063 ثلاثة موظفين إضافيين للأمن الميداني وستة مساعدين إضافيين للأمن الميداني لتغطية مكاتب المناطق الحالية والمكاتب الفرعية الجديدة. وسوف يعملون بالتنسيق مع إدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة للمساعدة على تحديد الأوقات التي يمكن فيها الوصول إلى مناطق معيَّنة. وسيجري حشد فرق مساعدة البرامج لتتولى المسؤولية عن رصد برامج **البرنامج** في المناطق التي تصبح "محظورة".

الملحق الأول ـ ألف

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية *(طن متري)*	**متوسط تكلفة الطن المتري** *(بالدولار الأمريكي)*	**القيمة** *(بالدولار الأمريكي)*
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة[1]			
- الحبوب	535 608	241	129 029 124
- البقول	43 920	786	34 529 465
- الزيت	85 030	752	63 935 777
- الأغذية المخلوطة والمركَّبة	138 689	1 359	188 428 522
- أخرى	13 636	2 910	39 678 298
- النقد/القسائم النقدية			1 137 500
- القسائم الغذائية			18 000 000
مجموع الأغذية والنقد والقسائم	816 882		***474 738 685***
النقل الخارجي			60 182 614
النقل البري			60 928 703
النقل الداخلي والتخزين والمناولة			74 451 689
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			135 380 392
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			137 017 632
ألف ـ مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**807 319 324**
باء ـ تكاليف الدعم المباشرة[2] (انظر الملحق الأول ـ باء)			**318 013 115**
جيم ـ تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة)[3]			**78 773 271**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**1 204 105 709**

[1] هذه سلة غذائية افتراضية لأغراض الميزنة والموافقة، وقد تتباين محتوياتها.

[2] رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

[3] يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الأول - باء

متطلبات الدعم المباشر *(بالدولار الأمريكي)*	
الموظفون والتكاليف المرتبطة بالموظفين	
الموظفون الدوليون من الفئة الفنية	58 489 020
الموظفون الدوليون من فئة الخدمات العامة	201 960
الموظفون المحليون من الفئة الفنية	7 263 287
الموظفون المحليون من فئة الخدمات العامة	28 926 531
المساعدة المؤقتة	44 565
أجر العمل الإضافي	166 875
بدل المخاطر والمشقة	26 331 522
الخبراء الاستشاريون الدوليون	228 825
الخبراء الاستشاريون المحليون	38 138
متطوعو الأمم المتحدة	948 065
سفر الموظفين في مهام رسمية	8 092 919
المجموع الفرعي	**130 711 705**
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	4 155 530
المنافع (العامة)	2 604 600
اللوازم المكتبية والمواد المستهلكة الأخرى	1 490 400
خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	5 526 450
إصلاح المعدات وصيانتها	1 136 400
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	2 907 680
تكاليف تشغيل الطائرات المروحية	14 515 200
إنشاء وإصلاح المكاتب	11 534 000
المجموع الفرعي	**43 870 260**
تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
تأجير المركبات	2 598 750
تأجير المروحيات	118 044 000
معدات الاتصالات	7 758 000
تكاليف الأمن المحلي	15 030 400
المجموع الفرعي	**143 431 150**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**318 013 115**

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**
الهدف الاستراتيجي الأول: إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ ***دعم الأشخاص المتضررين من الصراع والكوارث، والمشردين داخلياً والفئات الضعيفة الأخرى الذين أضرت الصدمات بأمنهم الغذائي***		
الحصيلة 1-1: تثبيت مستويات سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل والمرضعات في السكان المستهدفين المتضررين من الكوارث	➢ انتشار حالات انخفاض محيط منتصف الجزء الأعلى من الذراع بين الأطفال دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل والمرضعات	معالجة الشركاء للأسباب الأخرى لسوء التغذية تعذر الوصول إلى المناطق المستهدفة غياب بيانات دقيقة عن التغذية
الحصيلة 1-2: تحسُّن الاستهلاك الغذائي على مدى فترة المساعدة بين الأسر المستهدفة المتضررة من الطوارئ	➢ درجة استهلاك الأغذية لدى الأسر	
الناتج 1-1: توزيع الأغذية بكميات وجودة كافية على السكان المستهدفين في ظروف آمنة	➢ العدد الفعلي للأطفال الذين يزيد عمرهم على خمس سنوات والنساء الحوامل والمرضعات والمشردين داخلياً والعائدين والسكان المتضررين من الكوارث وفقراء المناطق الحضرية الذين يحصلون على مساعدة غذائية بحسب الجنس وكنسبة مئوية من العدد المقرر ➢ الكمية الفعلية للأغذية الموزَّعة بحسب النشاط والنوع كنسبة مئوية من الكمية المقررة ➢ الكمية الفعلية للمواد غير الغذائية الموزَّعة بحسب النشاط والنوع كنسبة مئوية من الكمية المقررة ➢ عدد الحوادث الأمنية	توافر الأغذية وتسليمها في الوقت المناسب توافر وكفاية القدرات لدى المؤسسات المتعاونة
الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها ***تعزيز قدرة الحكومات على الاستعداد للجوع الحاد الناجم عن الكوارث وتقديره والتصدي له***		
الحصيلة 2-1: وضع نُظم للإنذار المبكر وخطط للطوارئ ونُظم لرصد الأمن الغذائي وتعزيزها بالدعم المقدَّم من **البرنامج** في إطار تنمية القدرات	➢ مؤشر الاستعداد للكوارث	إنشاء هياكل كافية وموثوقة
الناتج 2-1: اتخاذ تدابير للتخفيف من الكوارث بالاستعانة بدعم **البرنامج** في مجال تنمية القدرات	➢ وضع نُظم للحد من الكوارث والاستعداد لها والتخفيف من حدتها بحسب النوع	حسب ما هو محدد في الحصيلة 2-1

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**
الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسُبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال ***دعم إعادة بناء سُبل كسب العيش للمجتمعات المحلية والأسر المتضررة من الصدمات***		
الحصيلة 3-1: توسيع سُبل وصول المجتمعات المحلية المستهدفة إلى الأصول في حالات الانتقال الهشة	➢ درجة الأصول المجتمعية (النسبة المئوية للمجتمعات المحلية التي تكشف عن زيادة في الدرجة)	التصدي للعوامل الأخرى التي تشكّل خطراً على القدرة على الصمود
الحصيلة 3-2 أ: التحاق الفتيات والأولاد بالمدارس	➢ معدل الاستبقاء	الاحتفاظ بالأصول المنشأة وصيانتها
الحصيلة 3-2 ب: زيادة سُبل الوصول إلى التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس المعانة	➢ معدل الالتحاق ➢ معدل المواظبة ➢ النسبة بين الجنسين ➢ نسبة الزيادة في الفتيات اللاتي يتخرجن من الصف الثاني عشر	إنشاء مدارس كافية لاستيعاب أعداد أكبر من الأطفال
الحصيلة 3-2 ج: ازدياد رأس المال البشري والمالي للأسر المستهدفة	➢ درجة رأس المال البشري والمالي للأسر	الحساسية الثقافية وانعدام الأمن الغذائي المرتبطان بتعليم الفتيات
الناتج 3-1: تطوير أو بناء أو استعادة أصول سُبل كسب العيش	➢ العدد الفعلي للأشخاص المستفيدين من أنشطة الغذاء مقابل الأصول المرتبطة بإصلاح مستجمعات المياه ومبادرة أفغانستان الخضراء كنسبة مئوية من العدد المقرر ➢ الكمية الفعلية للأغذية الموزعة كنسبة مئوية من الكمية المقررة ➢ الأصول المنشأة أو المستعادة للحد من المخاطر والتخفيف من الكوارث بحسب النوع والوحدة ➢ عدد مرافق تخزين الحبوب التي يتم إنشاؤها/إصلاحها في المجتمعات المحلية والمقاطعات	توافر أماكن كافية للتعلم إجراء تقدير للاحتياجات من التدريب كفاية وملاءمة التدريب
الناتج 3-2 أ: اتساق نطاق التغذية المدرسية مع برنامج العمل	➢ عدد المدارس المعانة	

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**
الناتج 3-2 ب: توزيع الأغذية بكمية وجودة كافية	العدد الفعلي والنسبة المئوية لكل من: ➢ الفتيات في الصفوف من الأول حتى التاسع اللاتي يحصلن على حصة غذائية منزلية من الزيت ➢ الفتيات في الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر اللاتي يحصلن على حصة غذائية منزلية من الزيت ➢ الفتيات المتخرجات من الصف الثاني عشر ➢ الأولاد والفتيات الذين يحصلون على تغذية جافة داخل الموقع ➢ الأولاد والفتيات الذين يحصلون على تغذية طازجة في الموقع	
الناتج 3-2 ج: تنمية و/أو تحسين رأس المال البشري والمالي للأسر المستهدفة	➢ عدد الأسر المستهدفة التي تنمي و/أو تحسن رأسمالها البشري والمالي بحسب النوع	إجراء تقدير للاحتياجات من التدريب
	➢ عدد الأشخاص المدرَّبين	كفاية وملاءمة التدريب
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين ***تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والأوبئة الأخرى***		
الحصيلة 4-1: زيادة القدرة على إنتاج الأغذية المقواة	➢ النسبة المئوية للزيادة في إنتاج الأغذية المقواة	فعالية معدات التقوية وإخضاعها لمراقبة كافية للجودة
الحصيلة 4-2: تحسين نجاح علاج السل بين المرضى المستهدفين	➢ النسبة المئوية لحالات السل المسجَّلة في برنامج المعالجة تحت الملاحظة المباشرة بالعلاج الكيميائي القصير الأجل في سنة معيَّنة	توافر الأدوية والأطباء المؤهلين وموظفي الصحة في العيادات وصول المرضى إلى العيادات
الناتج 4-1: إنتاج دقيق القمح المقوى	➢ كمية دقيق القمح المقوى التي يتم إنتاجها	حسب ما هو محدد في الحصيلة 4-1
الناتج 4-2: توزيع الأغذية بكمية وجودة كافية	➢ العدد الفعلي للمستفيدين الذين يحصلون على الغذاء في إطار برنامج علاج السل كنسبة مئوية من العدد المقرر للمستفيدين/المشاركين	

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**
الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية دعم التنمية المستدامة لنُظم الأمن الغذائي المحلية وقدرة البلدان على التنبؤ بالجوع والحد منه		
الحصيلة 5-1: زيادة فرص التسويق على المستوى المحلي وفي المحافظات من خلال المشتريات المحلية الفعالة من حيث التكلفة	➢ الأغذية المشتراة محلياً كنسبة مئوية من الأغذية الموزَّعة	الأسعار التنافسية للمشتريات المحلية توافر الفوائض الغذائية المحلية
الحصيلة 5-2: التقدُّم المحرز في وضع حلول محلية للجوع	➢ وضع وتنفيذ استراتيجية لتسليم المسؤولية ➢ النسبة المئوية لزيادة الحبوب في الاحتياطيات الوطنية	تعزيز قدرة الوزارة والاحتفاظ بالموظفين
الناتج 5-1: شراء الأغذية محلياً	➢ كمية الأغذية المشتراة محلياً ➢ الأغذية المشتراة محلياً كنسبة مئوية من مجموع الأغذية المشتراة	توافر الأغذية محلياً بكمية وجودة كافية
الناتج 5-2: وضع استراتيجيات متفق عليها لتسليم المسؤولية	➢ عدد استراتيجيات تسليم المسؤولية المتفق عليها ➢ كمية الحبوب المشتراة بمساعدة تقنية من **البرنامج** للاحتياطي الاستراتيجي من الحبوب	حسب ما هو محدَّد في الحصيلة 5-2
الناتج 5-3: تنمية القدرات وزيادة الوعي من خلال الإجراءات والدورات التدريبية التي ينظمها **البرنامج**	➢ عدد خطط العمل الوطنية التي تشمل تخصيص الميزانيات ذات الصلة	

الملحق الثالث

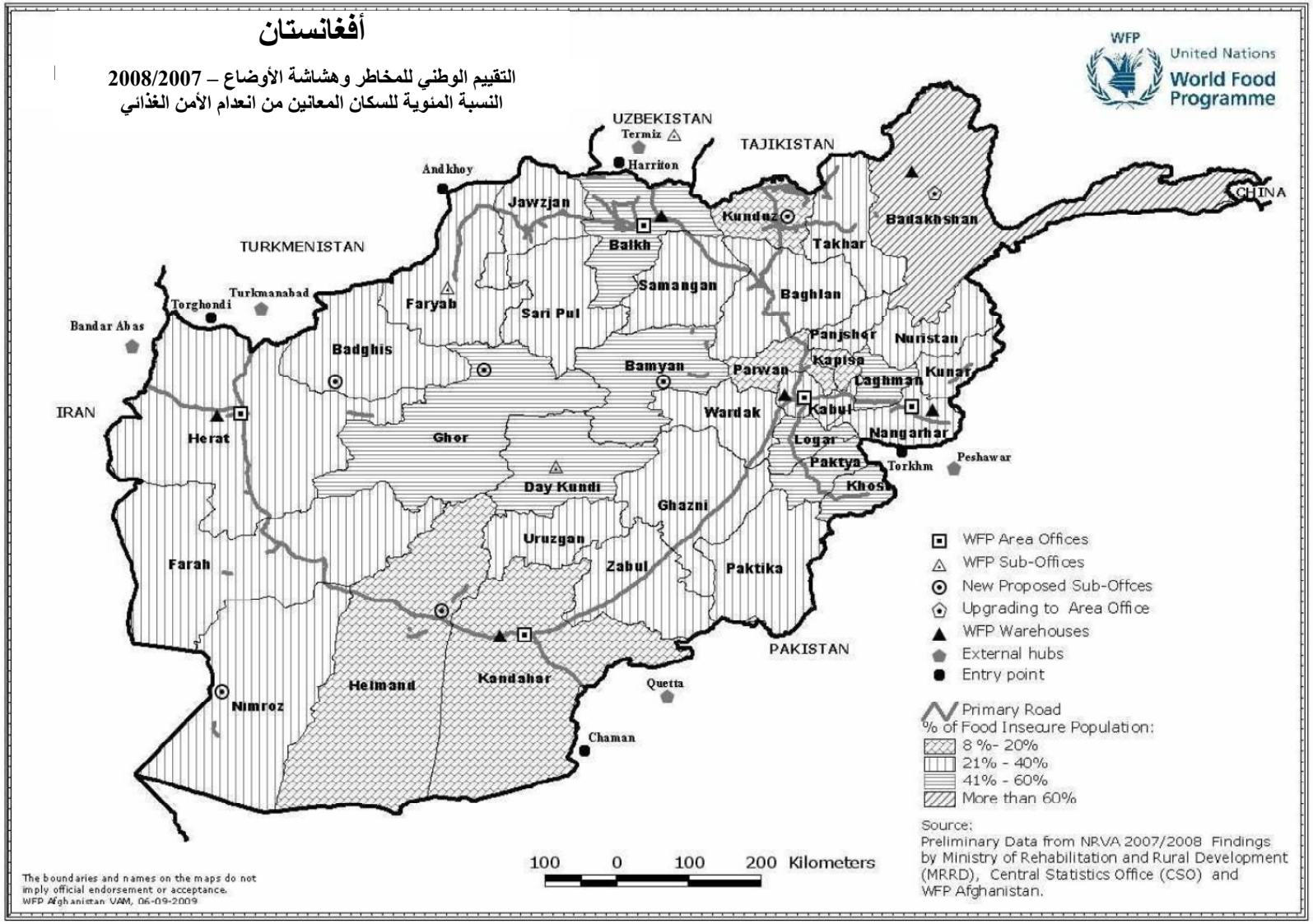

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.